

معلومات عن مسببات الأمراض لدى الإنسان

ما حمى الإيبولا؟

فيروسات الإيبولا هي المسببة لحمى الإيبولا، وهو مرض معدٍ شديد الخطورة. وقد بمر المرض على شكل حمى فيروسية نزفية يحدث خلالها للشخص المصاب نزيف دموي. وقد لوحظت حمى الإيبولا على نطاق واسع لأول مرة في عام 1976 في السودان، وفي الكونغو في قرية بالقرب من نهر الإيبولا الذي منح الفيروس اسمه المتداول. وبحسب نمط الفيروس فإن المرض يأخذ في 30 إلى 90% من الحالات مسارًا مميتًا. وقد شهد شهر مارس/آذار 2014 أكبر اندلاع معروف حتى الآن للمرض في غينيا، امتد إلى أجزاء واسعة في غرب أفريقيا.

من الحيوان إلى الإنسان

ربما كان انتقال الفيروس من الحيوانات البرية المصابة إلى الإنسان هو نقطة الانطلاق لتفشي مرض الإيبولا في غرب أفريقيا. وربما كانت الفصيلة الخفاشية مثل خفافيش الفاكهة والقردة العليا الشبيهة بالإنسان هي أقرب المصادر احتمالاً لمسببات المرض منذ بداية تفشيه.

وخطر العدوى بالمرض يتمثل في الاتصال المباشر بدم وسوائل الحيوانات البرية المصابة، حية كانت أم ميتة.

وقد ينتقل الفيروس في أفريقيا من الحيوان إلى الإنسان أيضاً من خلال إعداد والتهام اللحم النيئ للحيوانات البرية، أو ما يطلق عليه اسم لحم الأدغال. أما الحيوانات البرية المحلية في ألمانيا فلا تحمل بداخلها فيروسات الإيبولا.

من شخص لآخر

عند تفشي المرض تنتقل العدوى بشكل حصري تقريباً من إنسان لآخر. قد ينتقل مسبب المرض عن طريق الاتصال المباشر بدم وبسوائل الجسم الأخرى على سبيل المثال العرق أو اللعاب أو البراز أو البول للأشخاص المصابين أو المتوفين. وخطر العدوى لا يحدث إلا من الأفراد الذين يظهر عليهم بالإضافة إلى ذلك أعراض المرض.

وفي حالة اللقاء الجنسي من دون استخدام عازل طبي فإن احتمال العدوى عن طريق الحيوانات المنوية للمعافين من المرض لا يمكن استبعاده لفترة تمتد لعدة أشهر من لحظة ظهور أعراض المرض.

ولم يُجزم حتى الآن انتقال الفيروس عن طريق الاستنشاق. إلا أنه في حالة التقيؤ أو عند الإسهال الشديد فثمة خطر إخراج قطرات تحتوي على مسببات الأمراض.

من خلال الأشياء

يمكن أن تظل فيروسات الإيبولا في خارج الجسم معدية لعدة أيام. لذا يمكن أن تنتقل العدوى عن طريق أشياء مثل المحاقن والملابس وملابيات السرير التي تكون ملوثة بسوائل الجسم. ولكن على الأسطح الجافة أو الأسطح المعرضة لضوء الشمس لا يكون الفيروس معدياً إلا لفترة قصيرة.

كيف تنتقل حمى الإيبولا؟

ما هي أعراض المرض؟

تبدأ الإصابة بحمى مفاجئة، وتوعك وإرهاق وآلام في المفاصل. وفي مسار المرض المتقدم قد يصاب الفرد بالآلام في المعدة وغثيان وقيء. وبعض أعراض المرض الأخرى قد تتمثل في ألم في الرأس واحمرار الملتحمة وآلام في الصدر وأسفل البطن والمفاصل والعضلات. وقد يظهر لدى بعض المصابون أو نزيف داخلي وخارجي.

وإذا اتخذ المرض مساراً خطيراً، فإن الكليتين والكبد وغيرها من الأعضاء قد تصل إلى مرحلة الفشل، وهو ما يؤدي عادة في نهاية المرض إلى الموت.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

وإلى أن تظهر أعراض المرض بعد العدوى بفيروسات الإيبولا يمر ما لا يقل عن يومين وما لا يزيد عن 21 يوماً. غير أن المدة تتراوح غالباً ما بين 8 إلى 9 أيام. ويكون المصابون ناقلين للعدوى بمجرد أن تظهر عليهم أعراض المرض، وما دام استمرت لديهم هذه الأعراض. انتقال المرض عبر السائل المنوي أثناء الجماع لا يزال ممكناً لعدة أشهر. هناك أيضاً دليل على أنه بعد الشفاء قد يستمر هذا الانتقال في السائل الأمنيوسي وفي حليب الثدي وفي الخيط المائي للعين وفي السائل الدماغي الشوكي لعدة أسابيع أو حتى أشهر.

معلومات عن مسببات الأمراض لدى الإنسان

خطر العدوى يتمثل في الأفراد الذين اتصلوا اتصالاً مباشراً مع مصابين بحمى الإيبولا أو مع المتوفين، على سبيل المثال أفراد الأسرة أو الفريق الطبي أو متعهدي دفن الموتى. وهو ما يسري في المقام الأول على الحالات التي لم يتخذ فيها إجراءات حماية كافية.

كمان أن حراس الطيور والصيادين في أفريقيا الذين يتلامسون مع جيف أو حيوانات مصابة يكونون أيضاً عرضة للخطر.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

حتى الآن لا يتوفر علاج محدد لهذا المرض. وفي ألمانيا توجد شبكة من أجنحة العزل الخاصة التي تلبى الشروط التقنية والشروط الطبية لعلاج مرضى فيروس الإيبولا.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

ليس هناك ضرورة في ألمانيا لاتخاذ إجراءات حماية شخصية للحماية من حمى الإيبولا. وفي حالة ظهور حالات مرضية في بلاد أخرى، فلا يُستبعد تماماً حدوث تسلسل إلى ألمانيا من قبل مسافرين من مناطق مصابة. إلا أن خطر انتشار المرض بين الشعب الألماني مستبعد عملياً. وللحيلولة دون تفشي المرض بين السكان تسري في ألمانيا توجيهات صارمة بشأن العزل والعناية الآمنة بالمرضى.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

لا يتوفر حتى الآن تطعيم وقائي. بل يوجد جهود متنوعة مبدولة لتطوير لقاحات مقاومة لفيروس الإيبولا وقد قطعت أشوطاً متفاوتة في درجة تقدمها، وتم استخدامها بالفعل جزئياً.

يتعين على الأشخاص المقيمين في مناطق تضم حالات إصابة بحمى الإيبولا أن يستعلموا عن إجراءات الحماية والنظافة الصحية المطلوبة، وكذا عن التوصيات الخاصة بالعائدين. وفي حالة ظهور أعراض المرض بعد العودة من هذه المناطق إذا تم الاشتباه في الإصابة بحمى الإيبولا (على سبيل المثال بعد ملامسة حيوانات برية أو مرضى في مناطق الخطر) فينبغي عليك إيضاح شكواك لطبيبك/لطببيتك تليفونياً على نحو مسبق وأنت في رحلتك حتى تتمكن من اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيد من المعلومات (التخصصية) عن أعراض المرض وتقييم رهن للمخاطر، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/ebola).

كما يُرجى الرجوع إلى تعليمات السفر والأمان الصادرة عن وزارة الخارجية الألمانية فيما يخص المسافرين إلى الدول المعنية (www.auswaertiges-amt.de).

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة
وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
(www.infektionsschutz.de).



STEMPEL